

شرح كتاب المختار من شعر الشعراء الستة الجاهليين //ديوان

امرئ القيس 5// الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. وتبعاً باحسان الى يوم الدين بداو بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الخامس من التعليق على كتاب اشعار الشعراء الستة الجاهليين مما اختاره الامام الاعلم - 00:00:00

والشنتة مريبو رحمه الله تعالى وما زلنا في ديوان مرئ القيس في الجلسة الخامسة وقد وصلنا الى قوله وانك لم تقطع لبانة عاشق بمثل غدو او رواح مأوب وانك لم تقطع لبان - 00:00:20
اللبانة الحاجة مطلقاً والمقصود هنا الحاجة من الحب وانك لم تقطع لبانة عاشق اي محب بمثل غدو او رواح مأوب اي لن تقطعها بشيء كالغدو وهو سير اول النهار والرواح وهو سير اخر النهار. مؤوب تأويب سير سير - 00:00:50
طول النهار كله حتى يؤوب مع الليل. والمعنى ان العاشق اذا ابتعد عن اهله فانه يسلو فلا شيء يمكن ان يقطع لبانة وحاجة العاشق مثل لو ترابي والبعد. وهذا المعنى من الشعراء من يقرره - 00:01:20

ومنهم من لا يقبله كما قال بعضهم اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب جهازا فكن في الغيب احفظ للود والغ احاديث الوشاة. فقلما يحاول فقلما يحاول من غير هجران ذي عهدي. وقد زعموا ان المحب اذا دنا يمل وان البعد يشفي من الوجد بكل تداوينا - 00:01:50
فلم يشفى ما بنا على ان قرب الدار خير من الوادي. على ان قرب الدار ليس بنافع اذا كان من تهواه قال وانك لم تقطع لبانة عاشق بمثل غدو او رواح - 00:02:20

ان كتودها على ابلق الكشحين ليس بمغرب. بادماء حرج كأن كتودها على ابلق الكشحين ليس بمغربي. الادماء الناقة التي لونها الادمة والادمة في الابل البياض وفي الناس السمرة. قالوا رجل ادم اي اسمر. واما الادمة في - 00:02:40
ايبيلي فهي البياض. بادماء حرجوج. اي طويلة على وجه الارض. بادماء ارجوج كان قدودها اشبه قدودها. جمع قسط بالكسر ويحرك فيقال وهو اعواد الرحل. القتود اعواد الرحل جمع قتد بالكسر ويحرك ايضا فيقال قتد. يا دمع حرجوج كأن قتودها على ابلق الكشحين - 00:03:10

على ابلق اي ابيض الكشحين اي الخاصرتين. ليس بمغربي المغرب ابيض واشفار العين. شبه ناقته في سرعتها ونشاطها بالحمار الوحشي فكأنه حين وضع رحله عليها وضع رحله على حمار وحشي - 00:03:50
يغرد بالاسحار في كل صدفة تغرد مياح ندام المطرب بالاسحار في كل صدفة تغرد مياح الندامة المضطرب. واريده ان يصوتوا الى جمع سحر وهو اخر الليل. ما بين الصادق والكاذب. الفجر فجران - 00:04:20
كاذب وصادق. وما بينهما يسمى السحر. السحر ما بين الكاذب والصادق. اخر جزء من الليل الا لوط نجيناهم بسحر في كل صدفة الصدفة ظلمة اخر الليل. او اختلاط ضوء الفجر بظلام - 00:04:50

اخر الليل. قال ابن مالك رحمه الله تعالى في المثلث شدفته قطعته قطعة اما قطعة فالشدفة. وشدفة وان تشاء فالصدفة ضوء الى الاظلام وشدفة بالسين اختلاط الضوء بالظلام يغرد بالاسحار في كل صدفة تغرد. مفعول مطلق من غرد. وان كان ليس مصدر هذا الفعل - 00:05:20

لان مصدر غرد التغريد. ولكن ناب عنه لكونه ملاقيه في الاشتقاق. على لحد قول الله تعالى وتبتلي اليه تبتيلا. فان تبتيلا ليست مصدر تبتل. اذ مصدر تبتلت تبتل تبدلت تبتلا. ولكن قد جنوب مصدر فعلنا عن مصدر فعل اخر اذا كان ملاقيا له في الاشتقاق كهذا -

00:06:00

يغرد بالاسحار في كل صدفة تغرد. يغرد تغرد. اي تغريد يصوتوا صوت مياح المياح كثير الميلان نشاطا او من تجليس السكر تغرد مياح الندامة لدى ما شراب الخمر يقال دام بفتح النون ويقال الندى ما بضمها. فاذا فتحت فالواحد ندمان - 00:06:30 واذا ضمنت فالواحد ندم. الندامة جمع ندمان. والندامى جمع ندم وهو شارب الخمر. المطرب اي الذي يحمل اصحابه على الطرب والطرب خفة تعتري الانسان عند الفرح ونعويه ونحوه او خفة تعتري الانسان عند الفرح ونحوه. شبه الحمار - 00:07:10 الوحشية الذي شبه به ناقته في نشاطه وصياحه بالشارب الذي يغني للمتنادمين وشبه ناقته بحمار وحشي. فمن شبه ذلك الحمار بالشارب الذي يتغنى للمتنادمين يغرد بالاسحار في كل صدفة تغرد مياح ندام المطرب. اكبر باع - 00:07:50 من حمير عماية يمج لعاع البقل في كل مشرب. وقد رباع من حمير عماية يمج دعاع البقل في كل مشرب. لاقب الضامر. يعني ان هذا الحمار ضامر وذلك اسرع له. رباعي. الرباعي الذي نبت - 00:08:20

ات له سن خالف الثنية. نبت له سن خالف الثانية. من حمير عماية. عماير اية جبل بناحية نجد جبل بناحية نجد. يمج اي يتفل مجاً شيه تفله. في الحديث ان محمود بن الربيع رضي الله تعالى عنه عقل مجة - 00:08:50 جهى رسول الله صلى الله عليه وسلم في فيه وهو ابن خمس سنين من بئر كانت له. يمج لعاعة البقل لعاء نبت ناعم اول ما يبدو. النبت الناعم اول ما يبدو - 00:09:20

عليكم السلام ورحمة الله. وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معشر الانصار اوجدتم علي في دعاة من الدنيا اتألفت بها قوما ليسلموا ووكلتكم الى ايمانكم. اوجدتم علي في لعاعة - 00:09:40 اي في دنيا خضرة حلوة كاللعاة وهو النبت الناعم اول ما يبدو اقب رباع من حمير عماية يمج لعاع البقل. البقل الرطب من النبات. البقل الرطب من النبات. في كل مشربي. اي مكان للشرب - 00:10:00 يعني ان هذا الحمار ضامره وهو قد نبت له سن خالف الثانية وهو من حمير هذا الموضع الذي يقال له عماية. وقد اكل البقل من اول ما نبت منه فهو قوي شديد - 00:10:30

قال بمحنية قد ازر الضال نبتها مجر جيوش غانمين وخيب بمحنية قد ازر ضال نبتها مجر جيوش غانمين وخيب. المحنية منعطف الوادي محنية منعطف الوادي. وهو اخصبه. وتذل مع في علة مناسب للحركة. فيقال المحنية والمحنة والمحن - 00:11:00 قوته قال العلامة الحسن بن زيد رحمه الله تعالى باحمراره على لامية الافعال ونون محرجة الوادي كذلك مع حرف اعتلال يضاهاى ما به شكل. اي وتذل ذنون محنية الوادي مع حرف علة مجانس لحركة النون منها. فتقول محنات محنية محنوة - 00:11:40 بمحنية قد ازر عيسى او قوى الضال السدر بري والضال السدر البري. قد اعزر الضال نبتها. مجر جيوش مجال رأي مكان جري اي صاحبي ومروري جيوش جمع جيش وهو الطائفة المقاتلة - 00:12:10 غانمين فائزين حاصلين على الغنيمة وخجب ضد الغانمين جمع خائب واذا كانت هذه المحنية كذلك فهذا يكون اخصب لها لان الناس يتهيبونها لمرور الجيوش فيها. بمحنية قد ازر الضال نبتها. مجر جيوش - 00:12:40

نوعان يميننا وحجبي. وقد اقتدي والطير في وكناتها وماء الندى يجري على كل مذنب. وقد ارتدي ان يبتكر والطير في وكناتها جملة حرجة ايها الحال ان الطير في وكناتها وكناتها - 00:13:10 الوكنة بتذليل الواو مأوى الطائر في الجبل. الوكنة بتذليل الواو مأوى الطائر في الجبل. واذا جمعتها جمع سلامة فلك فيها ها تسع فيها سبع لغات. اذا ضمنت الواو من وكنة فلك في الجمع - 00:13:40

ثلاث لغات وهي الاتباع وكانات وذلك بان تخفف بالفتح وكنت بان تخففها بالسكون. نظير ذلك خطوة. تجمع على خطوات فتخفف بالسكون وخطوات فتخفف بالضم على الاتباع. واذا فقلت فلك ايضا في الجمع في جمع السلامة ثلاث لغات. بان تقول

ويكانات تخفيفا بالفتح. ويكنات تخفيفا بالسكون. كسدره تقول فيها سدره سیدارات سیدرات. واما اذا فتحتها فليس لك فيها الالفة واحدة. وهي الفتح اذا فتحتها فقلت وكنة فالفتح لا يخفف لان الفتح هو خوف الحركات. وليس لك حينئذ الالفتح تقول وكانت -

00:14:50

فقط كما تقول السجدة لا يجوز ان تقول سجدات ولا لا تقل الال سجدات وراك فعلت لا تخفف لا لا تنطق الال بالفتح ولا تسكن الال في

ضرورة الشعر. كقول الشاعر وحملت زفرات الضحى فاطقتها وما لي بزفرات العشي يداني - 00:15:20

قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الالفية والسالم العين الثلاثي اسما الاتباع عينا فاتباع عين فاء بما شكر ان ساكن العين مسكنا بدا مختتما بالتاء مؤنثا بدا مختتم بالتاء او مجردة. والسالم العين الثلاثي اسمنا اتباع عين فاء بما شكر ان ساكن العين مؤنثا -

00:15:40

بدا مختتما بالتاء او مجرد وسكن التالية غير الفتح او خففوا بالفتح. غير الفتح هو الضم بالكسر يجوز تخفيفهما بالاسكان ويجوز

تخفيفهما بالفتح. والسكين التالي غير الفتح او خففوا بالفتح. فكلا قدروا - 00:16:10

واما الفتح فانه لا يخفف. وماء الندى الندى المراد به المطر يجري على كل مذنّب مذنّب والمسيل الواسع اراد هنا انه قبل الطير. وهذا

فيه مبالغة لانه ناس يضربون المثل ببكور الطير - 00:16:30

اراد ان يبكر قبل الطير في ليلة كثيرة المطر. وهذا اما ان يكون اراد به انه يتحمل المشاق في كل ما من شأنه ان يؤدي الى الشرف

والرفعة. ويمكن ان يكون ايضا اخبارا منه عن نفسه بانه يصطاد - 00:17:00

المطري وهذا من عاداتي من العادات المستحسنة عندهم. بمنجرد قيد الاوابد للاحه طراد الهوادي كل شيء مغرب. بمنجلد اي فرس

قصير الشعر. قيد الاوابد اي هو مثل القيد للاوابد. يحبسها - 00:17:20

جمع عابدة وهي الوحوش. سميت بذلك لبقائها كأنه مشتق من الابط. بمنجلد قيد الاوابد للاحه اي اضمرة. طراد الهوادي. طراد مطاردة

الهوادي جمع هادية وهي المتقدمة امام الوحش كل شيء اي كل شوط في كل شوط. مغرب اي آ مغرب - 00:17:50

من اي مبعد؟ تكسر الراء وتفتح يقال مغرب ويقال مغرب. اذا كنت مغرب اي بعيد واذا قلت مغرب اي مبعد فيه. يعني ان هذا الفرس

اضمرة مطاردة المتقدّمات من الوحوش بمنجرد قيد الاوابد للاحه طراد الهوادي كل شؤو مغرب - 00:18:40

على العين جياش كأن سراته على الدمر سرحة مرقب على العين جياش كان سراته على الضمر والتعداء سرحة مرقب بمنجرد

جياش. على العين جياش على العين اي جياش اي فياض مدرار بالجر - 00:19:10

يجيش ويفيض بالجري مرة بعد مرة. على العين اي الفتور كأن صلاته الصلاة اعلى الظهر كأن صلاته على الضمر على بمعنى مع اي مع

الضمر ضمر الهزال. والتعداي تعداء كثرة العدو - 00:19:41

تفعال تصاغ لافادة تكثير الفعل. كالتطواف اي كثرة الطواف والتسيار والتعداء سرحة مرقبي. السرحة واحدة السرح. وهو شجر عظيم

طويل. والمرقب مكان مرتفع. سمي بذلك لانهم يعقبون فيه العدو. شبه صهوة هذا الفرس اعلى هذا - 00:20:11

الفرس مع ضمرة وكثرة عدوه باطول الشجر وهو السرح ارفع الامكنة وهو المرقب ليدل بذلك على طول هذا الفرس وعظام خلقه

على العين جياش كأن سرعته على الضمر والتعداء صرحة مرقب - 00:21:01

يباري الخنوف المستقل زماعه. ترى شخصه كأنه عود مشجب يباري ان يسابقوا ويعارضوا. المباراة المسابقة باراه يباريه اي سابقه

وعارضه. يباري ان يسابقوا الخنوف. الخنوف الذي يخنف بيديه اي يرمي بهما - 00:21:31

بالسير الذي يخنف بيده ان يرمي بهما في السير ووصف لبحار الوحش. يباري المستقلة اي المرتفعة. مستقلة المرتفعة. زماعه دمعاه

شعرات تكون فوق الرسغ. شعرات تكون فوق الرسغ. وارتفاعها علامة - 00:22:01

على نجابة الفرس واصالته. يباري الخنوف المستقل زماعه ترى شخصه اي صورته كانه عود مشجب المشجب والعود الذي تجف عليه

الاذواب ونحوها شبه به فرسه في الدمر والصلابة. واخبر انه يباري ان يسابق الحمير - 00:22:31

الوحشية واذا رأيتـه شبهته بالمشجب اي بالعود الذي تعلق عليه الثياب في صلابته وضمـره. ونقتصر على هذا القدر ان شاء الله
سبحانك اللهم وبحمدك - 00:23:11